مسؤولون اوروبيون واتراك يقيمون لـ«عكاظ» نتائج جولة خادم الحرمين الشريفين

برودي واردوغان وشتاينماير: عصر جديد للعلاقات وتعميق للحوار ومحاصرة مشاكل المنطقة

اعتبرعدد من رؤساء الحكومات وكبار المسؤلين في بريطانيا وايطاليا والفاتيكان والمانيا وتركيا ان جولة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الاوروبية دشنت عهدا جديدا من العلاقات الاستراتيجية الطويلة المدى مع المملكة و ساهمت في تعميق الشراكة و التشاور السياسي والحوار حيال ايجاد حلول للتطورات والوضع الخطير في الشرق الأوسط خصوصا ما يتعلق بالوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمستجدات على الساحتين العراقية واللبنانية والملف النووي الإيراني وضرورة التحرك لإيجاد حلول لهذه الأزمات وصنع توسيعها إلى جانب تعزيز وتنمية التعاون في مجال مكافحة الإرهاب و تكثيف التعاون في مواضيع الطاقة والبترول.

فهيم الحامد (موفد عكاظ إلى انقرة)

خادم الحرمين الشريفين مع رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي

الملك عبدالله ورئيس الوزراء التركي اردوغان

المسؤولون الاوروبيون الأتراك قالوا في تصريحات لـ"عكاظ" ان الملك عبدالله زعيم سياسي يتمتع بالحكمة والبصيرة وبعد النظر السياسي وحريص على الاستقرار ليس فقط في منطقة الشرق الاوسط بل العالم من خلال رغبته وحرصه على ايجاد حلول لقضايا المنطقة وسعيه الدؤوب لاحلال السلام العادل في المنطقة منوهين في هذا الصدد بمبادرة السلام العربية التي اقترحها حفظه الله لإيجاد حل للصراع العربي الاسرائيلي.

وقال رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي ان اللقاءات التي اجراها خادم الحرمين الشريفين في ايطاليا حققت مزيدا من التعاون والتنسيق بين البلدين ازاء ايجاد حلول لقضايا الشرق الاوسط مشيرا في هذا الصدد الى ان العلاقات السعودية الايطالية ستشهد تقدما في جميع الميادين المختلفة .وقال ان المرحلة المقبلة ستشهد مزيدا من التنسيق والحوار بين البلدين ازاء تحقيق الامن والسلام والاستقرار في المنطقة.

من جهته قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان إن اللقاءات التي اجراها الملك عبدا لله في تركيا اكتسبت أهمية بالغة في هذه الظروف التي تمر بها المنطقة ، وعلى ضوء التطورات الإقليمية والدولية ، خصوصا تطورات عملية السلام والأوضاع في الأراضي الفلسطينية والوضع على الساحة العراقية وتطورات الموقف في لبنان والملف الإيراني النووي والتصعيد على الحدود التركية العراقية. واضاف رئيس الوزراء التركي أن زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى تركيا حققت أهدافا مهمة إزاء تعزيز العلاقات الإستراتيجية بين الرياض وانقرة كما أنها كانت فرصة تاريخية للاستماع إلى رؤية الملك عبدا لله إزاء ملف الصراع العربي الإسرائيلي وتطورات الأوضاع في المنطقة وكيفية العمل سويا حيال إحلال السلام العادل والشامل و إيجاد حلول للنزاعات في المنطقة .

وقال اردوغان إن البلدين حريصان على تبني تعزيز وتكريس ثقافة الاعتدال والوسطية والتعايش السلمي . وأشار إلى أن المملكة دولة محورية في المنطقة وهو ما يدفع انقرة للتنسيق معها سياسيا للحيلولة دون اتساع رقعة النزاعات في منطقة الشرق الأوسط و تطوير الحوار والشراكة بين البلدين و تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة معتبرا ان الملك عبدالله زعيم سياسي محنك ولديه رؤية استراتيجية حيال ايجاد حلول عادلة وشاملة لقضايا الشرق الاوسط وتابع أن الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها خلال الزيارة ستكون لها انعكاسات ايجابية على إعطاء دفعة قوية لهذه العلاقات المتميزة وستدشن عهدا جديدا من العلاقات الاستراتيجية.

من ناحيته أوضح وزير الدولة لشؤون الشرق الاوسط البريطاني كيم هوولز ان الرياض ولندن ستستمران في تكثيف التشاور والحوار حيال جميع القضايا التي تهم المنطقة والعمل سويا لإيجاد حلول للنزاعات في المنطقة وقال هوولز إن زيارة الملك عبدا لله إلى بريطانيا ساهمت في إعطاء دفعة لتعميق العلاقات وإعطائها دفعة قوية إلى الأمام في الجوانب الاقتصادية والتجارية وتنميتها .

وزير الخارجية الالماني زانك شتاينماير أكد أنّ زيارة خادم الحرمين الشريفين تمخضت عن نتائج ايجابية كبيرة ستنعكس ايجابيا على إعطاء دفعة قوية للعلاقات الإستراتيجية بين البلدين.

وقال ان تكثيف التعاون في المجالات السياسية حظي بالاهتمام خصوصا ان هناك رغبة من الطرفين في تعزيز الحوار والمضي قدما في ايجاد حلول لقضايا المنطقة. من جهته قال وزير الخارجية التركي بابا جان ان زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى تركيا شكلت نقلة نوعية في العلاقات السعودية التركية و ستنعكس ايجابيا على تنمية العلاقات السعودية التركية في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية

واضاف ان الزيارة اعطت دفعة للحوار السعودي التركي الذي يهدف الى احلال السلام والامن والاستقرار في المنطقة موضحا ان المباحثات بين الملك عبدالله والرئيس التركي ورئيس الوزراء تمحورت حول سبل تعزيزو تعميق العلاقات السعودية التركية ومناقشة التطورات الجارية على الساحة العربية والوضع في الاراضي الفلسطينية والمستجدات على الساحة العراقية والوضع على الحدود العراقية التركية والملف النووي الايراني مؤكدا تطابق وجهات نظر البلدين حيال معظم القضايا ذات الاهتمام المشترك.

من ناحيته قال المون سنيور خالد عكاشة رئيس دائرة حوار الاديان في الفاتيكان ان لقاء بابا الفاتيكان مع خادم الحرمين الشريفين حقق نقلة نوعية ازاء تعزيز الحوار بين المجتمع الاسلامي والمسيحي وتكريس ثقافة التعايش السلمي والاعتدال والوسطية وفهم ثقافة الاخر .

وقال ان اللقاء شكل انطلاقة نحو تعزيز حوار الحضارات وتكريس ثقافة الاعتدال والوسطية التي تنتهجها المملكة في سياستها والتي تدعو ايضا من خلالها إلى نبذ العنف والارهاب .واوضح ان الملك عبدالله يعتبر شخصية عالمية تحظى بكل الاحترام والتقدير في المحافل الدولية وله وزنه وثقله السياسي الكبيرعلى الساحة العالمية .

الرئيس التركي لـ«عكاظ»: زيارة خادم الحرمين الشريفين حققت اهدافها

الملك عبدالله يعقد جلسة مباحثات مع اردوغان ويستقبل غول ويغادر انقرة

فهيم الحامد (انقرة)

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ظهر امس في مقر اقامته في العاصمة التركية انقرة جلسة مباحثات مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان حيث تم خلال المباحثات استعراض اوجه التعاون و سبل تعزيز العلاقات السعودية التركية بالاضافة الى مناقشة التطورات الجارية على الساحات الاقليمية والعربية والدولية وبشكل خاص المستجدات على الساحة الفلسطينية والعراقية والتصعيد على الحدود التركية العراقية والملف النووي الايراني.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين في مقر اقامته ظهر امس الرئيس التركي عبدالله غول واستكمل معه المباحثات التي عقدت في قصر الرئاسة امس الاول وعلمت «عكاظ» ان التصعيد على الحدود التركية العراقية والملف الفلسطيني وسبل تعزيز العمل الاسلامي المشترك والسبل الكفيلة لمكافحة الارهاب كانت من ابرز موضوعات البحث .

واكد الرئيس التركي لـ «عكاظ» بعد اللقاءات ان المباحثات التي اجراها مع خادم الحرمين الشريفين كانت غاية في الاهمية وركزت على سبل تعزيز العلاقات السعودية والتركية في جميع الميادين مؤكدا انه وجد حرصاً ورغبة شديدة لدى الملك عبدالله ازاء ضرورة ايجاد حل لقضية فلسطين والعمل على ارساء الامن والسلام والاستقرار في المنطقة بالاضافة الى حل ازمات المنطقة . واشار الى ان المرحلة المقبلة ستشهد مزيدا من التنيسق والتشاور بين البلدين ازاء تعزيز الحوار بهدف ايجاد حلول عادلة وشاملة في الشرق الاوسط

واضاف ان زيارة الملك عبدالله الى تركيا حققت اهدافها ازاء تعزيز الشراكة السعودية التركية. هذا وقد غادر خادم الحرمين الشريفين تركيا متوجها الى مصر حيث كان في وداعه في مطار انقرة رئيس الوزراء التركي اردوغان وكبار المسؤولين في الحكومة التركية وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركيا الدكتور محمد الحسيني .

العساف وبابا جان يوقعان اتفاقية منع الازدواج الضريبي بين المملكة وتركيا

حزام العتيبي (الرياض)

بحضور خادم الحرمين الشريفين والرئيس التركي وقع وزير المالية الدكتور ابراهيم العساف ووزير الخارجية التركي علي بابا جان اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي ولمنع التهرب الضريبي في شأن الضرائب على الدخل.

وأوضح الدكتور العساف ان هذه الاتفاقية تعتبر اطاراً قانونياً مستقراً يحدد العلاقات الضريبية بين البلدين، كما انها تحدد وبشكل واضح المعاملة الضريبية عند ممارسة مقيم من الدولة المتعاقدة للنشاط في الدولة المتعاقدة الاخرى، وتضمن عدم الازدواج الضريبي على الدخل المتحقق من نشاط المستثمر وبالتالي فان هذه الاتفاقية تقلل العبء الضريبي على المستثمرين مما يحقق لهم الشفافية في المعاملة الضريبية.

ودعا العساف رجال الأعمال في البلدين للاستفادة مما توفره هذه الاتفاقية من مميزات وتخفيضات ضريبية لاقامة المزيد من المشاريع الاستثمارية المشتركة، واشار معاليه الى ان حجم التبادل التجاري بين المملكة والجمهورية التركية ينمو وبشكل مضطرد حيث ارتفع من اربعة آلاف وواحد وثمانين مليون ريال عام ٢٠٠٠م الى أكثر من عشرة آلاف وتسع مئة واربعة وخمسين مليون ريال عام ٢٠٠٥م.

الجدير بالذكر ان هذه الاتفاقية تعتبر الثالثة عشرة التي توقعها المملكة مع الدول الاخرى.

الملك عبدالله وغول يدعوان لازالة عراقيل الاستثمار وتعزيز التعاون في مجال الطاقة

المملكة وتركيا تتفقان على تعميق التشاور والتنسيق لمكافحة الارهاب والجرائم

فهيم الحامد (انقرة)

اتفقت المملكة وتركيا على تعميق التشاور والتعاون بشأن القضايا الاقليمية التي تهم البلدين خصوصا في مكافحة الارهاب والجرائم وتعهد الجانبان في اعلان مشترك بشأن التعاون بين البلدين ببذل جهودهما من اجل سرعة التوصل الى ابرام اتفاقية التجارة الحرة بين مجلس التعاون الخليجي وتركيا. واتفق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس التركي عبدالله غول خلال محادثاتهما على العمل من اجل انهاء كافة الاجراءات القانونية للمصادقة على اتفاقيات حماية وتشجيع الاستثمارات والنقل البري ومنع الازدواج الضريبي الموقعة بين البلدين بشأن القضايا الاقليمية التي تهم البلدين و تبادل الزيارات رفيعة المستوى بانتظام واستمرار التعاون والتنسيق في المجالات السياسية والثقافية والأمنية والقانونية خاصة في مكافحة الارهاب والجرائم.

* استمرار العمل على ازالة كافة العراقيل التي قد تواجه التجارة والاستثمارات البينية وتكثيف لقاءات رجال الأعمال من البلدين وتيسير الزيارات المتبادلة بينهم، كما اتفق الطرفان على تعزيز التعاون البنكي بينهما بما في ذلك النظر في فتح فروع للبنوك العاملة بكل بلد في البلد الآخر وفقا للأنظمة والاجراءات المتبعة في هذا الشأن.

* يشجع الطرفان تدفق الاستثمارات المتبادلة والاستفادة من الفرص المتاحة وفي هذا الصدد ينوه الجانب التركي بالاصلاحات الاقتصادية التي يشهدها الاقتصاد السعودي والتي ساهمت في تميز المناخ الاستثماري بالمملكة.

* تتابع المملكة باهتمام جهود الحكومة التركية في الاصلاح الاقتصادي والاداء الاقتصادي التركي ولتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين تحث القطاع الخاص السعودي للنظر في الاستثمار بتركيا وبخاصة في القطاع الزراعي والصناعات الزراعية التحويلية بما يحقق هدف التكامل الاقتصادي بين البلدين وسعيا لتحقيق هذا الهدف اتفقت الحكومتان على اقامة ندوة لتعريف القطاع الخاص السعودي بالفرص الاستثمارية المتاحة في تركيا وعلى وجه الخصوص المشروع المقدم من الحكومة التركية.

* يعمل الطرفان على اتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها زيادة حركة المواصلات البرية والبحرية والجوية وتسهيل النقل بالعبور (الترانزيت) بين الطرفين.

* العمل على انهاء كافة الاجراءات القانونية اللازمة للمصادقة على اتفاقيات حماية وتشجيع الاستثمارات والنقل البري ومنع الازدواج الضريبي الموقعة بين البلدين لضمان دخولها حيز التنفيذ بأسرع وقت ممكن لتحقيق الفائدة المرجوة منها.

* العمل على تكثيف اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة ومجلس رجال الأعمال المشترك وعقد المعارض التجارية.

* بهدف تطوير العلاقات الاقتصادية يتم تقديم تسهيلات في التأشيرات لرجال الأعمال.

* يعمل الطرفان على تنظيم فعاليات وأنشطة ثقافية في البلدين بهدف ابراز الثراء الثقافي لديهما.

* العمل على تعزيز التشاور والتعاون الثنائي في مجال الطاقة، ويدعوان في هذا الصدد لتكثيف التعاون وتبادل الخبرات بين الشركات العاملة في هذا المجال بالبلدين.

* تعزيز التنسيق بين البلدين في مجال التعاون الانمائي الدولي.

* سيبذل الطرفان جهودهما من أجل سرعة التوصل الى ابرام اتفاقية التجارة الحرة بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجمهورية التركية.